



المملكة المغربية
مارشيكاً ميد

بلاغ صحفي

أبيدجان/ الاثنين 6 مارس 2017/ بمناسبة زيارة الصداقة والعمل التي يقوم بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، للكوت ديفوار، اطلع جلالتة ورئيس جمهورية الكوت ديفوار فخامة السيد الحسن وتارا، اليوم الاثنين 6 مارس 2017، على مستوى تقدم الدراسات والأشغال لمشروع الحفاظ وتثمين خليج كوكودي، حيث همت المرحلة الأولى، على الخصوص، فتح القناة بالإضافة الى تجريف الخليج وحماية ضفافه.

فمنذ التقديم الرسمي للمشروع لصاحب الجلالة الملك محمد السادس وفخامة السيد الرئيس الحسن وتارا، في يونيو 2015، وبفضل الارادة المشتركة لقاندي البلدين الصديقين، وصل مشروع الحفاظ وتثمين خليج كوكودي الى مرحلة مهمة من النضج.

وفي هذا الصدد، فإن مجموع البنيات التحتية للمشروع توجد قيد الدراسة أو البناء، بتكلفة مالية اجمالية تبلغ 450 مليون دولار. وأن هذا المبلغ سيتم تعبئته، في حدود 20 في المائة من خلال قرض ستسعى الحكومة الإيفوارية الحصول عليه لدى الأسواق المالية، عبر البنوك التجارية. أما باقي التمويلات لهذا المشروع الهام، فسيتم تأمينها في اطار الاقتراض بشروط ميسرة، لدى أهم الصناديق العربية، على الخصوص، البنك الاسلامي للتنمية والبنك العربي للتنمية الاقتصادية بإفريقيا.

ويعتبر مشروع الحفاظ وتثمين خليج كوكودي، حالياً، النموذج المرجعي في مجال التعاون جنوب- جنوب والتضامن الفعلي للمملكة المغربية والكوت ديفوار من أجل رفاهية وتقدم إفريقيا. وتميز الحفل، الذي نظم اليوم الاثنين 6 مارس، بالتوقيع، أمام صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، وفخامة السيد الرئيس الحسن وتارا، على مذكرة تفاهم حول مرحلة تثمين واستغلال خليج كوكودي.

وبموجب هذه الاتفاقية، اتفق الجانبان على ترتيبات أعمال شراكتهما لتنمية برنامج التثمين والاستغلال الذي يهم تثمين ضفة البلاتو، والحزام الأخضر لبانكو والمنتره الحضري لكوكودي .

وعلى ضفة بلاتو ، سيتم إحداث " دار العاج" التي تضم مركز تجاري، وفندق، ومركز للندوات والمؤتمرات، بالإضافة الى التجهيزات الثقافية والرقي بالثقافة الإيفوارية. كما سيتم انجاز البنيات التحتية الخاصة بالترفيه، والاطعام، حول مرفأ أبيدجان.

أما تهيئة ضفة كوكودي، فتشمل بناء منتزه حضري، مع ثلاثة مكونات أساسية وهي إعداد فضاء رياضي، وحديقة للتنشيط المائي، وموقع للمغامرات والاكتشافات.

وبخصوص الحزام الأخضر لمنطقة بانكو، فالعملية المندمجة لإعادة التأهيل البيئي، ستهم تطهير وإعادة التشجير والتهيئة الحضرية لممر يمتد على مساحة 3000 هكتار بين غابة بانكو ، وخليج كوكودي. كما ينتظر وضع البنيات التحتية للقرب لسكانة الاحياء المجاورة، بالإضافة الى خلق دور موضوعاتية وهي "دار الكاكو"، و"دار البن"، و"دار النسيج"، و"دار الحلي"، و"دار الزهور"، و"دار الخشب".



المملكة المغربية
مارشيكاً ميد

كما تهم مذكر التفاهم توسيع الشراكة لتشمل التهيئة الحضرية ولميناء بسام الكبير.

لمحة عن الشركة العامة مارشيكاً ميد

تعتبر مارشيكاً ميد شركة تابعة للدولة المغربية التي أحدثت سنة 2008 في إطار اطلاق مشروع إعداد وتثمين موقع بحيرة مارشيكاً بالمغرب، هذا المشروع مقام بمبادرة من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله.

وتعد مارشيكاً ميد فاعل مجالي متخصص في تنمية المشاريع السياحية والحضرية المستدامة. وتعتبر الشركة، حالياً، كرائد في مجال التهيئة الخاص بالأنشطة المتعلقة بمحاربة التلوث وإعادة التأهيل الإيكولوجي للمواقع الطبيعية الحساسة.

وبمناسبة الزيارة الرسمية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، لأبيدجان، في يونيو 2015، وقعت مارشيكاً ميد اتفاقية للمساعدة على التحكم في الورش مع الحكومة الإيفوارية. هذه الاتفاقية، تمنح مارشيكاً ميد قيادة مشروع الحفاظ وتثمين خليج كوكودي. ولتنفيذ بنود هذه الاتفاقية في ظروف حسنة، عملت مارشيكاً ميد، في مارس 2016 على خلق فرع لها بأبيدجان. هذا النموذج من التعاون جنوب- جنوب، الذي تم الكوت ديفوار، تعزز خلال الزيارة الرسمية الأخيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، الى مدغشقر، في نونبر 2016، بالتوقيع على مذكرة تفاهم تروم تثمين قناة بانغلانيس.

هذا المشروع يهم إعادة الملاحة بالقناة بشكل مستدام، علاوة على تحديد امكانيات تنمية مختلف المواقع التي تمر منها القناة، وجعلها في تناسق فيما بينها، من خلال إعداد رؤية مندمجة. ويندرج هذان المشروعان، المتواجدين في أقصى شرق وغرب القارة الإفريقية، واللذان يشرف عليهما فرع مارشيكاً ميد بأبيدجان، في إطار رؤية صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، لوضع أسس تعاون ناجح جنوب - جنوب.

ويمنح هذان المشروعان فرصاً للتنمية على الصعيد القاري، للمقاولات المغربية العاملة في قطاعات البناء والفلاحة والمعادن والطاقات والخدمات، وذلك في إطار الشراكات رابح- رابح مع الفاعلين المحليين.